1910 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن ( ) ثنا حفص بن محمد بن نجيح البصري ثنا بشر بن مهران عن شريك بن عبد ا النخعي عن الأعمش عن أبي وائل قال Y خطب علي الناس بالكوفة فسمعته يقول في خطبته : .

أيها الناس إنه من يتفقر افتقر و من يعمر يبتلى و من لا يستعد للبلاء إذا ابتلى لا يصبر و من ملك استأثر و من لا يستشر يندم .

و كان يقول من وراء هذا الكلام : .

يوشك أن يبقى من الإسلام إلا إسمه و من القرآن إلا رسمه .

و كان يقول : .

ألا لا يستحي الرجل أن يتعلم و من سئل عما لا يعلم أن يقول لا أعلم مساجدكم يومئذ عامرة و قلوبكم و أبدانكم مخربة من الهدى شر من تحت ظل السماء فقهاؤكم منهم تبدأ الفتنة و فيهم تعود .

فقام رجل فقال ففيم يا أمير المؤمنين قال : .

إذا كان الفقه في رذالكم و الفاحشة في خيارهم و الملك في صغاركم فعند ذلك تقوم الساعة .

هذا موقوف و إسناده إلى شريك مجهول و الأول منقطع و ا أعلم